

# لم تصل لقطاع غزة دخول 4 جرافات معبر كرم أبو سالم ومنع الكرفانات

الأربعاء 19 فبراير 2025 11:00 م

كشفت قناة "القاهرة الإخبارية" نقلا عن مصدر مصري نجاح جهود مصر وقطر بالإفراج عن بقية الأسرى الإسرائيليين والفلسطينيين ضمن المرحلة الأولى لاتفاق غزة، السبت المقبل في إطار استكمال بنود الاتفاق.

وأعلنت القناة، نجاح الجهود المصرية القطرية، في إدخال معدات إعادة الإعمار لقطاع غزة، أمس الثلاثاء [ ] في السياق ذاته، قالت مصادر خاصة لـ"عربي21" إن أربعة جرافات فقط دخلت من معبر رفح باتجاه كرم أبو سالم، ولم تدخل إلى داخل القطاع بعد، وإن الكرفانات لم تدخل حتى الآن.

ونقلت القناة عن مراسلها في معبر رفح، أن معدات إعادة إعمار غزة بدأت في دخول القطاع؛ لرفع مخلفات الهدم والتدمير، موضحاً أنه من بين المعدات التي دخلت غزة كرفانات الإعاشة [ ] في السياق ذاته، قال مكتب الإعلام الحكومي بغزة، إن ما دخل حتى اللحظة عدد محدود جداً من الجرافات.

ولفت المكتب إلى أن المطلوب هو الالتزام بالبروتوكول الإنساني لهذه المرحلة من الاتفاق، والذي ينص على إدخال 500 آلية متنوعة بين الجرافات وشاحنات النقل والحفارات والباجرات والكسارات الهيدروليكية للتعامل مع الكتل الخرسانية الكبيرة لتصبح سهلة النقل.

كما أكد أن "هناك قائمة طويلة من الاحتياجات والأولويات في مختلف القطاعات لم يتم إدخالها بعد مثل المواد اللازمة للترميم وإعادة التأهيل للمرافق الصحية وشبكات البنى التحتية ومولدات الكهرباء ومنظومات الطاقة والبطاريات."

من جانبه، قال وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر، الثلاثاء، إن محادثات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة ستبدأ الأسبوع الجاري، مشيراً إلى مطالبة تل أبيب بـ"نزع كامل للسلاح" من القطاع.

ونقلت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية عن ساعر قوله في مؤتمر صحفي، إن المجلس الوزاري الأمني المصغر "الكابينت"، وافق مساء الاثنين على بدء مفاوضات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار بغزة هذا الأسبوع.

وأضاف ساعر: "المحادثات بشأن المرحلة الثانية من صفقة أسرى غزة من المتوقع أن تبدأ هذا الأسبوع."

كما أشار إلى أن "إسرائيل تطالب بنزع كامل السلاح من قطاع غزة."

وكان من المقرر أن تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية في اليوم السادس عشر لوقف إطلاق النار بغزة الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يناير الماضي.

والثلاثاء، قال مصدر سياسي إسرائيلي لم يكشف عن اسمه، إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو و"تعهد" بالسماح بإدخال منازل متنقلة وآليات هندسية إلى غزة مقابل إطلاق 6 أسرى إسرائيليين أحياء وتسليم جثامين 4 آخرين.

وفي وقت سابق الثلاثاء، قالت هيئة البث العبرية الرسمية، نقلا عن مصدر إسرائيلي لم تسمه، إن "الكابينت" اقترح توسيع المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة بما يشمل إدخال منازل متنقلة ومعدات هندسية إلى القطاع مقابل الإفراج عن 6 أسرى إسرائيليين.

ومساء الاثنين، انتهى اجتماع عقده "الكابينت" دون أن يصدر بيان عن مكتب نتنياهو بشأنه أو النتائج التي جرى التوصل إليها.

والأحد، أكد المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابته، أنه لم يصل إلى القطاع أي من المنازل المتنقلة والمعدات الثقيلة المطلوبة لإعادة تأهيل البنية التحتية التي دمرتها إسرائيل "ما يفاقم الأزمة الإنسانية."

وفي 19 يناير المنصرم، بدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة وتبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، بوساطة قطرية ومصرية وأمريكية، ويتكون من 3 مراحل مدة كل منها 42 يوماً، يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة وصولاً إلى إنهاء حرب الإبادة.

وبدعم أمريكي ارتكبت إسرائيل بين 7 أكتوبر 2023 و19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلفت نحو 160 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود [ ]